

بثت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBCI في الأيام الأخيرة تقاريراً تناولت من دون وجه حق السيد هشام عيتاني والشركات التي يساهم فيها. رداً على هذه التقارير المغلوطة، بهّم السيد هشام عيتاني وشركة Inkript توضيح الآتي:

1. ورد في التقارير تلميحاً الى أن شركة Inkript قد استحصلت على عدد كبير من العقود من الإدارات الرسمية في مرحلة معينة وكان ذلك حصل دفعة واحدة، وهو غير صحيح على الإطلاق إذ أن شركة Inkript الرائدة في مجال الطباعة الآمنة منذ العام 1973 قامت منذ ذلك الحين بتصنيع المنتجات وتنفيذ المشاريع في القطاعين العام والخاص بأفضل التقنيات.

لقد حرص مؤسسوها ومنهم النائب السابق الاستاذ محمد الأمين عيتاني على اعتماد أعلى معايير الجودة والنوعية في جميع المنتجات التي كانت ومازالت تصنعها في لبنان، واستثمرت الشركة مبالغ طائلة لتطوير وتوسيع هذه المصانع بغية الحفاظ على القدرة التنافسية للصناعة اللبنانية. وقد توصلت شركة Inkript الى تطوير الحلول والبرامج البيومترية Biometric Solutions عوض حصر نشاطها بتمثيل شركات اجنبية رائدة في هذا المجال، مما جعلها الشركة الوحيدة في المنطقة التي تقدّم هذه الخدمات والتي تحفّز نمو الاقتصاد الرقمي، منافسةً بذلك الشركات العالمية.

2. أما فيما يتعلق بالمناقصات والعقود التي أشارت إليها المحطة في هذه التقارير، فإن المعلومات التي تمّ عرضها على الرأي العام غير صحيحة:

• فيما يتعلق بزعم قناة LBCI أنه في العام 2017 استحصلت شركة Inkript على اتفاق بالتراضي لإصدار بطاقات الهوية البيومترية، فإن هذا الأمر عار عن الصحة إذ أن هذا المشروع غير موجود ولم يتم أي اتفاق بشأنه.

• إن جميع العقود التي قامت شركة Inkript بتنفيذها مع الإدارات العامة قد خضعت للمراقبة من قبل المراجع المختصة، وقد ردّ القضاء اللبناني مختلف الطعون المقدمة بشأنها تأكيداً منه على صحة وقانونية الاجراءات المتبعة ضمن إطار القوانين المرعية الاجراء سيما قانون المحاسبة العمومية.

فيما يتعلق تحديداً بمشروع رخص السوق، نذكر الرأي العام أن هيئة إدارة السير والاليات والمركبات هي مؤسسة عامة (تتمتع بالشخصية المعنوية) وبالتالي من صلاحياتها القانونية إجراء المناقصات وهذا ما أكد عليه مجلس شورى الدولة.

• إن المعلومات والـ Data التي يتمّ تناولها من قبل هيئة ادارة السير لدى اصدار رخص السوق او اللاصقات الالكترونية تبقى حصراً ملكاً للإدارة العامة وليس للشركة أي سيطرة عليها.

• فيما يتعلق بالطوابع الأميرية، فإن السبب الوحيد لكون شركة Inkript تبيع أية مناقصة في هذا الإطار هو تقديمها أفضل العروض التقنية والمالية. مع العلم أن الارقام التي تمّ تداولها من قبل قناة LBCI غير دقيقة ولا تمتّ للواقع بصلة.

• كافة العقود ولا سيما جوازات السفر ومراقبة الحدود وبطاقة السوق البيومترية تم تنفيذها بحرفية عالية حيث تم اعتماد التقنيات الأكثر حداثةً وتطوراً وتم بالتالي نقل لبنان الى قائمة الدول المتقدمة في هذا المجال، وذلك في وقت قياسي وبسلاسة دون أن يتأثر المواطن خلال المرحلة الانتقالية. وللأسف لم تقم قناة LBCI بتسليط الضوء على انجازات كل من هذه الإدارات ولا سيما الأمن العام وهيئة إدارة السير في هذا الإطار.

ان شركة Inkript ليست في وارد تقديم اي تبرير فيما يتعلق بالمشاريع التي قامت بتنفيذها، فالتقنية المعتمدة من قبلها تشكل الدفاع الاساسي والوحيد عن احقية الشركة في الفوز بهذه المناقصات، ونجاح الشركة مبني على جهود وخبرة ما يزيد عن 1500 موظف واستثمارات ضخمة على مدى عقود. الأمر الذي دفع العديد من الشركات العالمية سيما منها الاوروبية والاميريكية الى التعامل معها، علماً أنّ هذه الشركات تقوم بدراسة وافية لأي شريك تقني وخاصة لناحية خبراته وملاءته ونزاهته واحترامه للقوانين الدولية.

في الختام، إن السيد هشام عيتاني وشركة Inkript يحتفظان بكافة حقوقهما ويهييان بالقيمين على محطة LBCI أن ينشروا هذا الردّ ويقوموا بعملهم الاعلامي المهني كسلطة رابعة حرصاً على ائصال الحقيقة للرأي العام.